

Distr.: General  
02 November 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثالثة

## محضر موجز للجلسة الرابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد بنكي ..... (لاتفيا)

## المحتويات

البند ٦١ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة

الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم

وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief, Official Records Editing

.Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٥.

البند ٦١ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)  
(A/64/180، A/64/65)

والأشخاص ذوي الإعاقة الشديدة. ومن المتوقع أن تستفيد ٣٥ ٠٠٠ أسرة معيشية من مبادرة تمكين سبل الرزق لمكافحة الفقر بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. وتضمّنت تداخلات أخرى للحماية الاجتماعية وللحد من معدل الفقر برنامجاً خاصاً بالتمويل المتناهي الصغر الذي يستهدف النساء الفقيرات، ومبادرة وطنية خاصة بالتأمين الصحي وبرنامجاً لتغذية التلاميذ في المدارس العمومية.

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع) (A/64/157، A/64/158 و A/64/158/Corr.1)

٣ - وأضاف قائلاً إن المجلس الوطني المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة أنشئ في نيسان/أبريل ٢٠٠٩ لتيسير تنفيذ قانون الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر في سنة ٢٠٠٦. وتقوم حكومته أيضاً بمراجعة سياساتها بشأن المسنين بغية تلبية الاحتياجات الخاصة وحماية الحقوق الأساسية للمسنين. إضافة إلى ذلك وُضعت سياسة وطنية جديدة للشباب، وأنشأ البرنامج الوطني لتمكين الشباب ما يزيد على ١٠٠ ٠٠٠ وظيفة للشباب منذ إنشائه في سنة ٢٠٠٧. وأخيراً، يقدّم برنامج وطني للتلمذة المهنية لتقديم تدريب على المهارات المدنية لخريجي المدارس الثانوية غير القادرين على مواصلة تعليمهم.

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/64/132، A/64/61-E/2009/3 و A/64/134/Corr.1)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع) (A/64/127)

٤ - السيدة بيسيرا (بيرو): تكلمت بصفتها مندوبة عن شباب بلدها فقالت إن بلدها يتعيّن عليه أن يعالج التحديّ الخاص بالتفاوت الاقتصادي وذلك بإمداد الشباب بالأدوات الضرورية لكي ينمو هؤلاء بقوة في عصر العولمة. وقالت إن عدم قدرة الشباب في أمريكا اللاتينية من ذوي الدخل المنخفضة على الحصول على التعليم الجيد يضاعف من دورة الفقر في المنطقة. وسوف يلزم إدخال إصلاحات تعليمية شاملة لكسر تلك الحلقة، شأنها في ذلك شأن التدريب المهني، مثل ذلك الذي قدّمته وزارة العمل البيروفية إلى الشباب من خلال برنامجها المعروف الموجه إلى الشباب من الجنسين. ومع ذلك، فبدون معالجة العوامل مثل الجوع

١ - السيد تاشي - منسون (غانا): قال إن وفده يشعر بالتفاؤل إزاء التقدّم المحرز في سبيل الحد من مستوى الفقر المدقع، لكنه يشعر بالأسف لأن عدد الفقراء ازداد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وفي أمريكا اللاتينية وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى. وقد عملت تغيير المناخ والأزمة المالية العالمية على تفاقم الأحوال الاجتماعية - الاقتصادية الصعبة الناجمة عن أزمة الغذاء والطاقة في كثير من البلدان النامية.

٢ - وأضاف قائلاً إن غانا ما فتئت تنفّذ سياسات مع التأكيد القوي على الحماية الاجتماعية، وفي أولى هذه السياسات الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية. ومن العناصر الأساسية في هذا البرنامج تمكين سبل الرزق لمكافحة الفقر، الذي يقدّم تحويلات نقدية للفقراء المعدمين واليتامى وغيرهم من الأطفال المستضعفين والفقراء كبار السن

سنة ١٩٥٣ عند إنشاء دار رعاية خاصة، صارت في نهاية الأمر في إطار اختصاص وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ومنذ ذلك الحين اعتمدت الوزارة خطة عمل وطنية من أجل كبار السن تستند إلى الأعراف الاجتماعية والتعاليم الإسلامية بشأن صلة القرابة الأبوية وواجب برّ الأبناء بالوالدين.

٨ - وتشمل الجهود التي تضطلع بها حكومته في ميدان رعاية المسنين تقديم مصدر وافٍ من الدخل للأشخاص المسنين بعد التقاعد، وإنشاء آليات وطنية للتنسيق بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي بحيث تقدم الرعاية لكبار السن، وتشجّع القطاع الخاص على إنشاء مراكز لتوفير الخدمات للمسنين. وقُدمت الرعاية لكبار السن في المنزل وكذلك من خلال منظمات المجتمع المحلي الخيرية والمؤسسات الخاصة التي تشرف عليها أو تنتمي إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

٩ - وقد أنشئت لجنة وطنية معنية برعاية كبار السن وذلك لوضع برامج وجمع بيانات وإحصاءات بغية تلبية احتياجات هؤلاء. وجرى توسيع نطاق الدعم الاقتصادي ليشمل جميع الأشخاص كبار السن استناداً إلى تاريخهم الوظيفي.

١٠ - وأضاف قائلاً إن المملكة العربية السعودية تشارك بشكل ناشط في المؤتمرات الدولية والإقليمية بشأن الشيخوخة، مثل الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عقدت في مدريد إسبانيا، في سنة ٢٠٠٢ وهي تعمل في سبيل تنفيذ التوصيات المقدمة في تلك الجمعية.

١١ - السيدة ساباغ (شيلي): أعادت التأكيد على أهمية مواصلة تنفيذ التوصيات الدولية بشأن مسألة الشيخوخة. وفي هذا الصدد، عقدت حكومتها في أوائل هذا الشهر اجتماع المتابعة الثالث المعني بإعلان برازيليا لسنة ٢٠٠٧

وسوء التغذية المزمن الذي يمكن أن يعوق النمو العقلي والبدني في الأطفال، سوف تذهب جهود الحكومة أدراج الرياح. وفي الواقع، ما يزال الأمن الغذائي تحدياً يومياً بالنسبة للملايين في أمريكا اللاتينية الذين يعيشون تحت خط الفقر.

٥ - وأضافت قائلة أن الشيء الذي يثير الانزعاج هو حقيقة أن ٨٦ في المائة من الأمريكيين اللاتينيين يعيشون في فقر مدقع وقد وفدو من بلدان ذات دخول متوسطة، بيد أن المجتمع الدولي يرفض أن يخصص لهم مزيداً من الموارد المالية والنقدية لمكافحة الفقر، معتقداً بأن هذه البلدان لديها فعلاً ما يكفي من الموارد. وفي حين أحرزت بيرو تقدماً نحو الحدّ من معدل الفقر، من الأمور الأساسية أن تواصل وكالات المعونات الإنسانية مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة دعم جهود الحكومة في هذا المجال، نظراً لأن ما يزيد على ثلث سكان البلد ما زالوا يعيشون تحت خط الفقر.

٦ - وفيما يتعلق بتغيّر المناخ، قالت إن بيرو تعتبر أكثر البلدان تعرّضاً لآثار الاحترار العالمي، بالرغم من كونها غير مسؤولة إلاّ عن حوالي ١ في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة. وثمة مثال ملموس لذلك وهو ذوبان نهر باستوروري الجليدي في جبال الأنديز، وهو ما أدى إلى أزمة في إمدادات المياه في المناطق الساحلية والجبلية في البلد. كما أن إزالة الغابات الناجمة عن قطع الأخشاب بشكل غير مشروع تعتبر مسألة بيئية أخرى تثير القلق. واحتتمت قائلة إن التعاون التقني والمالي بين البلدان سوف يكون لازماً بغية مساعدة البلدان متوسطة الدخل على تخفيف الآثار الضارة بسبب تغيّر المناخ.

٧ - السيد بن بيشان (المملكة العربية السعودية): قال إن التمييز الذي يشهده الأشخاص كبار السن يذهب طي النسيان بسبب غياب اتفاقية دولية شاملة بشأن حقوق هؤلاء. وأشار إلى تجربة بلده في رعاية المسنين وأنها ترجع إلى

استضاف بلدها منتدى الشباب العالمي في سنة ٢٠٠٧، وفيه أعلنت توصيات بشأن تشجيع مشاركة الشباب في المجال السياسي وفي هيئات صنع القرار، بالإضافة إلى تعزيز خلق الوظائف. وقد استهلّت ليبيا في سنة ٢٠٠٦ أيضاً مشروعاً لمكافحة الفقر والبطالة والأمراض في القارة الأفريقية.

١٥ - وقالت إن حكومتها، استناداً إلى إيمانها بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لهم دور هام يؤدونه في إحداث التجديد الاجتماعي، انضمت إلى الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في سنة ٢٠٠٨. زيادة على ذلك، أيدت حكومتها جهود الأمم المتحدة لتنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة وأكدت التزامها ببرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. واختتمت قائلة إن ليبيا قد اعتمدت عدداً من السياسات الاقتصادية والاجتماعية لضمان الاستخدام الفعال للموارد المالية المخصصة للتنمية الاجتماعية.

١٦ - **السيدة ساجا (بوليفيا):** قالت إن دولة بوليفيا المتعددة القوميات تعزز نموذج التنمية بالعيش "حياة كريمة" استناداً إلى التكاملية والتضامن فيما بين الشعوب والتمتع بالموارد الطبيعية في وئام مع الطبيعة ومع سائر البشر. وهذا النموذج يصلح بدوره أساساً لخطة التنمية الوطنية التي تهدف إلى إنشاء دولة بوليفيا المتمتعة بالكرامة والديمقراطية وذات السيادة والقادرة على الإنتاج.

١٧ - وأضافت قائلة إن الدولة تولّت في هذا النموذج الإنمائي دور الكفيل لحقوق الإنسان والرفاه الجماعي. ويعيد الدستور السياسي الجديد التأكيد على الحق في الحياة والحق في السيادة الغذائية والعمل اللائق والحصول بشكل شامل على مياه الشرب ضمن خدمات أساسية أخرى. زيادة على ذلك، تعرض بوليفيا رعاية صحية شاملة مجاناً لجميع

تحت إشراف الدائرة الوطنية المعنية بكبار السن. وقالت إن وفدها يؤيد أيضاً صياغة اتفاقية بشأن حقوق المسنين وتعيين مقرّر خاص.

١٢ - وأضافت أن شيلي ترحب بتقرير الأمين العام عن متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة. وحيث يذكر البرنامج أمثلة لما يلاقه كبار السن من سوء المعاملة والعنف والإهمال باعتبارها انتهاكات جسيمة لحقوقهم، يوضّح البرنامج الحاجة إلى تعزيز الآليات التي تدافع عن تلك الحقوق. ونظّمت شيلي سياستها بشأن المسنين حول ثلاثة أهداف أساسية، وهي ضمان احترام حقوق الأشخاص كبار السن، مع إنشاء شبكة للأمان الاجتماعي لهؤلاء وتعزيز إدماجهم الاجتماعي. وسوف تستفيد المرأة التي يزيد عمرها عن ٦٠ سنة من تدابير الإصلاحات الخاصة بالمعاشات التقاعدية التي يجري النظر فيها حالياً. إضافة إلى ذلك، كانت منظمات المجتمع المدني أداة فعّالة في تنفيذ التوصيات المقدّمة في خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة.

١٣ - **السيدة شاويش (الجمهورية العربية الليبية):** قالت رغم التزام المجتمع الدولي بتنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود سنة ١٩٩٥، أسهمت الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، مصحوبة بإخفاق البلدان المتقدمة في تلبية التزاماتها، بشكل كبير في زيادة معدل الفقر والبطالة، وانتشار الأمراض المعدية ونقص الأمن الاجتماعي، وهي آثار يشعر بها معظم الفقراء. وقالت إن وفدها يطالب المجتمع الدولي والمؤسسات المالية العالمية والجهات المانحة بالوفاء بالتزامات المعلنة في مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية وإعلان الألفية.

١٤ - ومنذ السبعينات، انتهجت ليبيا سياسات تهدف إلى تجديد المجتمع وذلك بالاهتمام باحتياجات مختلف الفئات داخلها والتركيز بالتحديد على الشباب. وفي هذا الصدد،

١٩٩٥ ومؤتمر قمة الألفية المعقود في سنة ٢٠٠٠. وفي ضوء الأثر المدمر لهذه الأزمات، كان من الضروري اتخاذ إجراء عاجل على المستويين الوطني والعالمي بغية الحد من معدل الفقر وتحسين الأحوال المعيشية حول العالم. وقال إن توغو، بصفتها بلداً يؤثر نموها السكاني تأثيراً سلبياً على قدرة الدولة لتلبية الحاجات الأساسية لشعبها، اعتمدت تدابير معيّنة لتحقيق التنمية المستدامة وللتصدّي لقضية السكان. وتتضمّن بعض الأمثلة إنشاء لجنة وطنية لمتابعة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، وإجراء استقصاء على نطاق الدولة وإجراء فحص دقيق لسياسة السكان الوطنية بغية معالجة حقائق الواقع الراهنة.

٢٢ - وفيما يتعلق بالقضاء على الفقر، قال إن حكومته صاغت استراتيجية شاملة للحد من الفقر بالاشتراك مع قطاعات السكان المستهدفة وجميع الجهات الفاعلة المختصة العاملة في مجال التنمية. وتسعى مبادرة الحكومة إلى تحسين الأحوال المعيشية من خلال تعزيز الحوكمة السياسية والاقتصادية، وتنمية رأس المال البشري والحد من التفاوتات الإقليمية. وقد تضمّنت الوثيقة الشاملة بشأن استراتيجية الحد من الفقر للسنوات ٢٠٠٩ حتى ٢٠١١ تدابير الأولويات الأساسية المعتمدة وقدّمت نظرة متعمقة للحالة الاقتصادية والاجتماعية بغية السماح لتخصيص الموارد على النحو الأمثل في معالجة مختلف الأهداف المتصلة بشكل مباشر بالحد من الفقر، مثل تحسين الخدمات الصحية، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتيسير الحصول على مياه الشرب.

٢٣ - وانتقل إلى مسألة العمالة، فذكر أن حكومته أنشأت وظائف في قطاع الصحة لحوالي ٥٠٠٠ من الشباب، بما في ذلك عدد من الأشخاص ذوي الإعاقات، بالإضافة إلى زيادة الحد الأدنى من الأجور بنسبة ١٠٠ في المائة.

مواطنيها، وقد أصبحت في الآونة الأخيرة البلد الثالث في أمريكا اللاتينية بالنسبة للقضاء على الأمية.

١٨ - وبمقتضى خطة الإسكان الوطنية، جرى بناء مساكن لائقة وأصبحت متوافرة لمعظم السكان المستضعفين الذين تتألف منهم أسر من الشعوب الأصلية في أغلبها. وقد منح قانون جديد للإصلاح الزراعي سند الملكية للمجتمعات المحلية مما يسمح لها بزراعة أراضيها ورعاية ماشيتها في سياق اقتصاد تعاوني.

١٩ - واستطردت قائلة إن الدستور السياسي الجديد وضع إطاراً معيارياً للقضاء على جميع أشكال التمييز، وأبرزها تلك الأشكال التي كانت تستهدف الشعوب الأصلية وهو يتضمّن أيضاً أحكاماً تحمي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات. زيادة على ذلك، فإن الدستور يكفل الحماية والمشاركة الفعّالة للشباب في جميع مناحي عملية التنمية، بالإضافة إلى ضمان حقوق البالغين. وتتصدى بوليفيا للتحدي الديمغرافي الذي يفرضه تزايد عدد الأشخاص كبار السن وذلك باعتماد سياسات عامة تكفل تمتعهم بجميع الحقوق وتعزيز رفاههم الاقتصادي.

٢٠ - وفي حين أحرز تقدّم ملحوظ صوب قيام مجتمع للجميع على جميع الجبهات، لا تزال هناك تحديات كثيرة، بسبب الدمار الذي أحدثته أساساً الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، إلى جانب أزمي الأغذية والطاقة. وبغية مواجهة هذه التحديات وبناء مجتمعات أكثر شمولاً بشكل فعّال، يتعيّن استكمال الجهود الوطنية بتعزيز التعاون الدولي وتوفير المساعدة التقنية.

٢١ - السيد كبايدو (توغو): قال إن الأزمات الاقتصادية والمالية وأزمة الأغذية والطاقة التي يواجهها العالم قد أخرجت التقدّم بشكل مفاجئ عن مساره فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية منذ مؤتمر قمة كوبنهاغن المعقود في سنة

٢٤ - وقال إنه من الواضح، في ضوء وجود قرابة ٧٠ في المائة من سكان توغو تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ و ٣٥ سنة من العمر، أن يكون للشباب دور حاسم في عملية التنمية المستدامة. وبعد أن أخذت الحكومة ذلك في الاعتبار، وضعت سياسة وطنية للشباب تعالج شواغلهم واهتماماتهم، وتعترف بهم كشركاء في التنمية ويسرّت وصولهم إلى برامج وخدمات الدولة. زيادة على ذلك، أنشئ المجلس الوطني للشباب في سنة ٢٠٠٨ لتنسيق الإجراءات صوب تنفيذ السياسة الوطنية للشباب.

٢٥ - وأضاف قائلاً إن حكومته صدّقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في سنة ٢٠٠٨ وهي تعمل بشكل ناشط لتنفيذها من خلال تدابير مثل برامج التدريب المهني ومبادرات العمل الإيجابي الذي يهدف إلى ضمان الاندماج المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

٢٦ - السيد موييتا (كينيا): قال إن عدة مناطق في العالم سوف تقصّر دون بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي حين نجح بعض البلدان في الحدّ من مستويات الفقر لديها، فإن العدد المطلق للسكان الفقراء في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا أخذ في الازدياد. ونظراً لأن الجهود السابقة ركّزت على أزمات قصيرة الأجل بدلاً من حلول طويلة الأجل، يلزم الآن مزيد من الاستثمار في الموارد البشرية، وخصوصاً في مجالات التعليم والصحة وخلق الوظائف. وتتضمّن خطة التنمية الاقتصادية في رؤية كينيا لسنة ٢٠٠٣ طموحات لكنها أهداف طويلة الأجل قابلة للتحقيق وتركّز على أهمية الشراكات وتعبئة الموارد.

٢٧ - وأضاف مطالباً بأن تتلقى الأسرة الدعم وأن تشارك في جميع مناحي صنع القرار. بيد أن الإصلاحات الكاسحة التي أجرتها كينيا، جعلت افتقار الموارد الكافية، من الصعب تلبية احتياجات الشباب ومعالجة البطالة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والجنوح. وقد أظهرت مراجعة استراتيجية التنمية البشرية/الاقتصادية في كينيا فيما يتعلق بتكوين الثروة وخلق الوظائف في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧، أنه مع التخطيط في السياسات ومراقبة التنفيذ والمساءلة، يمكن تحقيق تقدّم.

٢٨ - وأشار إلى أن الحملات الناجحة التي تشنها كينيا للقضاء على فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تعني أن الهدف ٦ سوف يتحقق بالتأكيد. وسوف يولي برنامج وطني لخلق الوظائف أولوية إلى الشباب في التوظيف النظامي وغير النظامي. وقد أنشئ مركز خاص بالموارد التي تسهل على الشباب استعمالها.

٢٩ - وقال إن كينيا ملتزمة بمبادئ الأمم المتحدة الخاصة بكبار السن على النحو الوارد في خطة عمل مدريد الدولية للشيوخوخة. وقد خصّص ما مجموعه ٢,٦ مليون دولار من أجل برامج الحماية وسوف تغطي خطة تجريبية من أجل الدعم المالي لكبار السن البلد كله في نهاية الأمر.

٣٠ - ورغم الانكماش العالمي وزيادة المنافسة فيما بين الأولويات، حدثت بعض أوجه النجاح في مختلف البلدان. وسوف يفيد تبادل الممارسات الجيدة الجميع ويعتبر تقاسم المسؤولية هو الطريق الوحيد لتحقيق التنمية الاجتماعية لجميع المجتمعات.

٣١ - السيد كليب (إندونيسيا): قال إن التقدّم السريع في العلوم والتكنولوجيا والتعليم والصحة قد عمل على زيادة التوترات والتفاوتات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، مع حدوث أزمات متعددة تضاعف من الآثار السيئة على معظم الفئات الضعيفة. ومع ذلك، فإن الثقة المتجددة في تعددية الأطراف تعكس مرحلة إيجابية في التعاون الدولي. وفي الدورة الحالية، ينبغي أن تتصدّى اللجنة للأزمات بوضع استراتيجيات من أجل وضع الناس في صميم التنمية. ويعتبر

٣٤ - وفي ظل الانتكاسة الحالية، يعتبر الاستقرار قصير الأجل والتنمية الطويلة الأجل على درجة كبيرة من الأهمية على حدٍ سواء. فالحماية الاجتماعية تعتبر شيئاً أساسياً للنمو الشامل مع الحد من معدل الفقر. وتعتبر تنمية الموارد البشرية عنصراً أساسياً من أجل كسر حلقة الفقر الممتدة فيما بين الأجيال. واحتتم قائلًا إن إندونيسيا نظمت منتدى بالي للديمقراطية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ باعتباره أول منتدى حكومي دولي آسيوي معني بالديمقراطية وسوف تواصل دعمه باعتباره مركزاً لتبادل المعرفة من أجل المجتمع الدولي.

٣٥ - السيدة ريفاس بيريز (الجمهورية الدومينيكية): تكلمت باعتبارها مندوبة عن شباب بلدها، فقالت إن الجمهورية الدومينيكية تدرى بأن الاستثمار في جيل الشباب هو مساهمة في مستقبل الأمة. ومن الأمور الأساسية أيضاً إشراك الشباب في البحث عن حلول لتحديات العولمة ويعتبر مندوبو الشباب في الجمعية العامة واحداً من النماذج الإيجابية الكثيرة لإدماجهم في المنتديات الدولية.

٣٦ - وأضافت قائلة إنه رغم أن كثيراً من العاملين الشباب يتمتعون بمؤهلات أعلى بالنسبة لوظائفهم، لدى الآخرين ممن لديهم مؤهلات أكاديمية أقل خيارات محدودة. بيد أن كثيرين مضطرون لتترك دراساتهم بغية الحصول على دخل. وينبغي أن تقدّم جميع الدول الأعضاء للشباب فرصاً من أجل عمل لائق ومثمر لدعم تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٧ - ومضت قائلة إن الشباب يعتبرون في حالة من الضعف مثل فئات أخرى معرضة للتدهور البيئي. ومن الأهمية زيادة الوعي بقضايا مثل تغيير المناخ، نظراً لأن أثره على الأجيال القادمة سيكون أقوى من ذلك. وقالت إن زيادة استهلاك الطاقة، والنمو السكاني في العالم والفروق الاجتماعية الشاسعة كلها عوامل تسهم في تغيير المناخ. وقد

توليد الدخل وحده ليس كافياً للقضاء على الفقر. فالنمو مع الإنصاف، والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية سوف تتحقق هذه بمعالجة التفاوتات القائمة واحتياجات الفئات المحرومة.

٣٢ - وأضاف قائلاً إن إندونيسيا وهي رابع أكبر دولة من حيث تعداد السكان في العالم وثالث أكبر ديمقراطية، تعمل على النهوض بسياسات تترع للتكامل الاجتماعي. كما أن ديمقراطيتها تستند إلى المبدأ الخاص بالشعوب الأصلية في المساعدة المتبادلة ووحدة الأسرة تعتبر مجالاً من مجالات الأولوية في برنامج التنمية الطويلة الأجل في إندونيسيا. وتهدف سياسات الأسرة إلى ضمان العمالة الإنتاجية والعمل اللائق، في حين تتضمن تدابير الحماية الاجتماعية تدابير خاصة بالمعاشات التقاعدية، وتأمين العمل والاستحقاقات الخاصة بالصحة والطفولة. وهناك عدد من البرامج الرامية إلى النهوض بأنشطة توليد الدخل، بما في ذلك القروض الصغيرة الخاصة بالأعمال التجارية من أجل الأسر الفقيرة. ونظراً لأن التعاونيات هي العمود الفقري للاقتصاد الإندونيسي وأثبتت متانتها في أوقات الأزمة، ترحّب حكومته بالاقتراح الرامي إلى تعزيز التعاونيات وزيادة التوعية بإسهامها الاجتماعي الاقتصادي.

٣٣ - واستطرد قائلاً إن إندونيسيا تقوم بتعزيز إطارها القانوني بشأن قضايا الشباب لمساعدة الشباب على تحقيق إمكاناتهم وهي تقترب من تحقيق الهدف الوطني الخاص بتعميم التعليم الشامل. كما تقوم جهات التنسيق بين الجنسين والأفرقة العاملة بالوزارات المختصة ووكالات التنمية بتعميم الموضوع الجنساني والتصدي للتحديات التي تطرحها الأزمات الاقتصادية والمالية الحالية. وتتضمن سياسات اجتماعية أخرى خطة العمل الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة وخطة عمل وطنية معنية بالشيخوخة.

٤٢ - وقالت إن حكومتها تخصص نسبة ٣٠ في المائة من الميزانية الوطنية السنوية للتعليم. ويجري استخدام موارد كبيرة أيضاً لتوفير التسهيلات الائتمانية للشباب لأغراض الزراعة والأعمال التجارية الصغيرة، في حين أصبح برنامج التدريب الداخلي الوطني متوافراً لخريجي الجامعات. ولدى جميع الوزارات موظفون معنيون بالشباب لمعالجة القضايا المعنية بالشباب، وبُذلت جهود هامة لتوفير مرافق أساسية للألعاب الرياضية وتعزيز المشاركة على المستوى المجتمعي المحلي في الألعاب الرياضية.

٤٣ - وأعادت التأكيد على توجيه دعوة مفتوحة إلى المجتمع العالمي للدخول في شراكات مفيدة لجميع الأطراف في تنمية الشباب. وتتيح مشاركة وفود الشباب فرصاً لغرس بذور التكامل العالمي والصدقات الدائمة بين الأمم في حين تقدّم التدريب المفيد إلى قادة الغد.

٤٤ - السيد سينفونغبونكاراي (تايلند): تكلم بصفته مندوباً عن الشباب فقال إن الشباب يواجه اليوم كثيراً من التحديات والمشاكل في حين يعيش هؤلاء بآثار قرارات اتخذتها أجيال سابقة. بيد أن أصواتهم تميل إلى التهميش رغم أنهم يمكن أن يساهموا في إعداد حلول أكثر فعالية للشواغل الهامة مثل المساواة في التعليم، والاحترار العالمي، والفقير.

٤٥ - وأضاف قائلاً إن تكافؤ الفرص يعتبر أفضل أداة لخلق المساواة والعدالة في المجتمع بأسره. وقال إنه، بصفته طفلاً في قرية تل ياو في شمال تايلند، كان سعيد الحظ أن تمكن من حضور الدراسة ويتمنى لو أتيح لسائر الأطفال نفس الفرصة. ويمكن للأمم المتحدة أن تساعد البلدان على تفهّم أن سياسات التعليم لا تصبح فعالة إلا إذا استندت إلى تكافؤ الفرص.

٤٦ - ومضى قائلاً إن إحدى العقبات الأساسية أمام تنمية الشباب هي نقص فرص الحصول على الرعاية الصحية.

تأثرت الجمهورية الدومينيكية، باعتبارها دولة جزرية، بعوامل مثل التغيرات في مستويات سطح البحر والكوارث الطبيعية. وينبغي تنفيذ تدابير فعالة لضمان الحق في بيئة صحية.

٣٨ - ومضت قائلة إن المبادئ التوجيهية والأهداف في برنامج العمل العالمي للشباب سوف يغيّر حياة ملايين الشباب في جميع أنحاء العالم. وقد قام بلدها بنشر القانون العام بشأن الشباب في سنة ٢٠٠٠ وأعاد مراجعة سياساته الخاصة بالشباب في سنة ٢٠٠٨. واحتتمت قائلة إن تبيد إمكانات الشباب يعتبر عقبة أمام النمو الاقتصادي.

٣٩ - السيدة كنيوندو (بوتسوانا): تكلمت بصفقتها مندوبة عن الشباب في بلدها فقالت إن البطالة بين الشباب تعتبر تحدياً هاماً في بوتسوانا وأن الفقر يعتبر مشكلة وخصوصاً في المناطق الريفية. وقالت إن انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أخذ في الانخفاض، بيد أن المرض كان له أثر سلبي على العمالة الإنتاجية، حيث يتّم كثيراً من الأطفال وترك كثيراً من الناس في حالة من الفقر المدقع.

٤٠ - وأضافت قائلة إن بوتسوانا كان ترتيبها الثالث بين أفقر البلدان في العالم في سنة ١٩٦٦ بيد أنها أصبحت الآن بلداً من البلدان المتوسطة الدخل من خلال التعاون مع الحكومات والوكالات المتعددة الأطراف من جميع أنحاء العالم. وكانت بوتسوانا، لدى تطوير منظمتها الشبابية، تركّز على مجالات التنظيم والإدارة والأفكار الموضوعية الأساسية وتعبئة الموارد.

٤١ - ومضت قائلة إن بوتسوانا راغبة في التعاون بشكل ناشط مع إدارات ومنظمات الشباب في جميع أنحاء المعمورة وهي ترغب في التعلّم وتبادل خبراتها مع البلدان الأخرى. وسوف يعتمد نجاح برنامج التنمية الوطنية على النجاح في مبادرات تمكين الشباب والتنمية.

٥١ - السيدة بلوم (كولومبيا): أشارت إلى أن هدف التكامل الاجتماعي هو خلق مجتمع يضم جميع الفئات الاجتماعية والأفراد في هياكل سياسية واجتماعية واقتصادية. ويلزم وجود توافق في الآراء يستند إلى التضامن، ومن شأنه أن يحد من الاستبعاد إلى الحد الأدنى وأن يدعم الناس أو الأشخاص المحرومين، لكي يستطيع هؤلاء أيضاً المساهمة في التنمية.

٥٢ - وأضافت قائلة إن الجهود الرامية إلى بناء مجتمع أكثر إنصافاً وشمولاً تعتبر الأساس لسياسات التنمية في كولومبيا. ورغم الأزمات العالمية، تواصل الحكومة تنفيذ سياسات الإنصاف الاجتماعي والحد من الفقر، ووضع استثمارات ضخمة في البنية الأساسية وقطاعات التعليم والصحة وغيرها من المجالات لبناء رأس مال بشري واجتماعي. وتهدف البرامج الوطنية والمحلية إلى تمكين الأشخاص الأشد فقراً والأشد ضعفاً لتتاح لهم السبل للحصول على السلع والخدمات والفرص المستدامة فيما يتعلق بتوليد الدخل.

٥٣ - وقالت إن الهدف الأساسي من السياسة الاجتماعية الوطنية هو ضمان فرص الحصول على المساواة في التعليم واستحقاقات الضمان الاجتماعي وأسواق العمل وآليات النهوض الاجتماعي لجميع الكولومبيين. وتعتبر تنمية الموارد البشرية عنصراً أساسياً في استراتيجيات التنمية ويعتبر التدريب المهني عنصراً أساسياً لخلق مجتمع شامل للجميع. وقد قبلت الدائرة الوطنية للتعليم، وهي مؤسسة للتدريب التقني، ما يزيد على ستة ملايين طالب في سنة ٢٠٠٨ وكان الهدف هو وجود ٦,٢ مليون مكان بحلول نهاية سنة ٢٠٠٩.

٥٤ - وقالت إن برامج الحماية الاجتماعية تساهم في الحد من الفقر وحالة الضعف والتفاوتات الزمنية. وبحلول آذار/مارس ٢٠٠٩، كانت تتاح لنسبة ٩٠ في المائة من

ورغم الجهود التي تبذلها حكومته للنهوض بخدمات الرعاية الصحية الشاملة، لا تزال توجد مشاكل، وخصوصاً في مناطق الحدود والمناطق الريفية. وينبغي أن تكفل جميع الدول يتمتع الأطفال المحرومون بحقوق الإنسان تماماً وأن تتاح تماماً الوسائل للعيش في صحة وكرامة.

٤٧ - السيدة ليمسكول (تايلند): تكلمت بصفتها مندوبة عن الشباب فقالت إن المجتمع الدولي يميل إلى التركيز على آثار عدم المساواة، بدلاً من اتخاذ إجراء حقيقي بشأن عدم المساواة ذاته. ويعتبر عدم المساواة أيضاً عاملاً يؤخذ في الاعتبار عند معالجة الاحترار العالمي، نظراً لأن آثاره ليست متفرقة بالتساوي.

٤٨ - وقالت إن الفقر يعتبر جانباً آخر من جوانب عدم المساواة: فالفقراء يفتقرون إلى فرص التكافؤ في الحصول على الموارد وهم مهمشون من الهياكل الاقتصادية والاجتماعية. وبدلاً من العمل لزيادة الدخل ينبغي أن يعمل المجتمع الدولي على ضمان أن تتاح للفئات الأقل تميزاً فرص الحصول على الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية وغيرها من الموارد.

٤٩ - وقالت إن حكومتها تنهض بمجتمع يقوم على الرعاية ويستند إلى الحقوق التي تكفل التعليم الشامل، والرعاية الصحية العامة وتكافؤ الفرص للجميع. وقالت إن النهوض بمجتمع تسوده المساواة والعدالة هو أفضل طريقة لمعالجة الفقر.

٥٠ - واختتمت قائلة إن الشباب في جميع البلدان هم مورد بشري ضخم من أجل التنمية وعوامل أساسية من أجل التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والابتكار التكنولوجي. فإذا أتيحت للشباب الفرص لتحقيق إمكاناتهم، يمكن للمجتمع أن يستفيد من إمكاناتهم ووجهات نظرهم وأفكارهم الابتكارية.

التقنية ونقل التكنولوجيا. ورغم الأزمة الاقتصادية، ينبغي إيلاء الأولوية إلى الاستثمارات الاجتماعية للحد من الفقر والتفاوتات والتمييز.

٥٩ - السيدة الكندي (الإمارات العربية المتحدة): قالت إن بلدها قد حقق تقدماً هاماً في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. واستطاعت الإمارات العربية المتحدة أن تحتوي الأزمة المالية باتخاذ عدد من التدابير الاحتياطية التي تهدف إلى تجنب الاضطراب في مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية وضمان أن تبقى مستويات الدخل الفردية والأسرية مستقرة.

٦٠ - وفي سنة ٢٠٠٩، خصّصت الإمارات العربية المتحدة نسبة ٢٣ في المائة من الميزانية الوطنية إلى القطاع التعليمي، محدثة بذلك تحسينات كميّة ونوعية في المناهج التربوية. وفيما يتعلق بالإسكان والصحة والحماية الاجتماعية، قالت إن حكومتها اعتمدت خطة استراتيجية شاملة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٠ تكفل الحقوق الأساسية لجميع أفراد المجتمع، بما في ذلك المسنين والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة، وتضمن كذلك التمتع الشامل بالخدمات الأساسية.

٦١ - وأضافت قائلة، ونظراً لأن المرأة تشكل نصف المجتمع وهي تساوي الرجل في الحقوق والمسؤوليات، قدّمت حكومتها للمرأة التعليم والتدريب الذي تحتاجه بغية المشاركة بشكل تام في المجتمع. ونتيجة لذلك، تعتبر المرأة حالياً تشغل ٦٣ في المائة من القوى العاملة وهي جزء من عملية صنع القرار، متمتعة بالتمثيل في الفروع التنفيذية والتشريعية والقضائية للحكومة.

٦٢ - وأضافت قائلة إن الإمارات العربية المتحدة اعتمدت مختلف التدابير التشريعية لتنظيم سوق العمل، وجعلته يتفق مع قوانين ومعايير العمالة الدولية التي تحمي حقوق العمال ومصالح أصحاب العمل. وخصّص ما يزيد على ٢,٥ بليون

السكان (حوالي ٤٠ مليون شخص) فرص الحصول على الرعاية الصحية. ويغطي برنامج تدعّمه الدولة ما يزيد على ٢٠ مليون شخص، بما في ذلك الأشخاص العاطلون، والعمال غير النظاميين والفقراء والشعوب الأصلية والأشخاص المشردون. وينبغي أن تتحقّق التغطية الشاملة للجميع في سنة ٢٠١٠.

٥٥ - ويساهم البرنامج الموسّع بشأن التحصين والإدارة المتكاملة لأمراض الطفولة في إحراز تقدّم صوب تحقيق الهدفين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. وتعتبر سياسة الصحة الجنسية والإنجابية، التي تشمل الوقاية من الوفيات النفاسية ومراقبتها، أولوية من الأولويات على المستويين الوطني والمحلي.

٥٦ - وأشارت إلى أن بعض الفئات الاجتماعية الضعيفة بصفة خاصة تعاني من مختلف أشكال التمييز. وقد نُفذت مبادرات لإدراج مزيد من الدخل الثابتة للشباب ولتوسيع نطاق تدريبهم وفرص وصولهم إلى سوق العمل. وتضمّنت السياسة الوطنية بشأن الشيخوخة منح استحقاقات لأشخاص تزيد أعمارهم على ٦٢ سنة وذلك لضمان تلبية حقوقهم في التعليم والترويح والصحة ولتحسين أحوالهم المعيشية العامة.

٥٧ - وأضافت أن سياسة كولومبيا الخاصة بالإعاقة تساعد أشخاصاً من ذوي الإعاقة لتحقيق أقصى استقلالية ومشاركة في الحياة المدنية. وتساعد المبادرات الوطنية المؤسسات والمنظمات العامة والخاصة على إزالة العقبات أمام مشاركة هؤلاء وتحسين النوعية والتوقيت المناسب للحصول على خدمات التأهيل.

٥٨ - وقالت إن المجتمع الدولي بأسره يستفيد من الجهود الرامية إلى بناء مجتمع شامل للجميع يتصف بالإنصاف والعدالة. وينبغي أيضاً تدعيم التعاون الدولي والمساعدة

حق الأشخاص المسنين ورفاههم، بما في ذلك من خلال تدارس آلية مُلزمة قانونياً.

٦٥ - ومضى قائلاً إن الأرجنتين تعمل حالياً على ضمان أن يتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بالممارسة الكاملة لحقوقهم. وينطلق برنامج الحكومة الخاص بالأسرة من أجل الشمول الاجتماعي إلى الأمام من التحويلات المشروطة للدخل إلى التركيز على الجهود لدعم الأسر وتشجيع مشاركتها في تحسين نوعية حياتها. وينبغي أن تهتم السياسات العامة للشباب فرصاً بتقديم برامج التدريب، والفرص الخاصة بالتوظيف لأول مرة والفرص الخاصة بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقال إن الروح التعاونية واقتصاد التضامن هي من سياسة الدولة والجمعيات التعاونية والرابطات المتبادلة تلقي الدعم باعتبارها نوعاً من الملكية التشاركية الديمقراطية والتوزيعية. وقال إن الاقتصاد الاجتماعي يعتبر عنصراً أساسياً للنهج الذي تتبعه الأرجنتين. ولا يمكن لحقوق الإنسان والتنمية أن يعتبرتا مسألتين منفصلتين في السياسة العامة نظراً لأن التدابير المتخذة في أي مجال منهما لها تأثير على الآخر وهي تؤثر في النسيج الاجتماعي للمجتمع بأسره.

٦٦ - السيدة ستيوارت (منظمة العمل الدولية): قالت إن المشاركين في مؤتمر القمة بشأن أزمة العمل العالمية التي نظمتها منظمة العمل الدولية في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ اعتمدت ميثاقاً عالمياً بشأن الوظائف، وهو يتيح إرشادات للسياسات الوطنية والدولية لتحفيز الانتعاش الاقتصادي وتوفير حماية للعمال ولأسرهم، في حين يقلل من الوقت اللازم للعودة إلى النمو الاقتصادي والانتعاش في مجال العمالة. ويمكن تعديل التدابير الخاصة بالتصدي للأزمة وفقاً للحالات المحددة لدى البلدان وأن تشتمل على تدابير لإبقاء الناس في الوظائف، ودعم المؤسسات والإسراع في عملية الإنعاش واستعادة عملية خلق الوظائف وكذلك نظم الحماية

درهم للرعاية الصحية، وهو ما يعتبر أولوية عليا. ويعمل بلدها على مكافحة الأمراض المعدية مثل فيروس انفلونزا الخنازير المعروف بـ H1N1، وذلك بجعل اللقاحات متوافرة؛ وأهابت بالمجتمع الدولي ألا يدخر جهداً في تنسيق التعاون لمكافحة هذه الأمراض. كما خصّصت الإمارات العربية المتحدة ما يزيد على ٧٠ بليون دولار في مساعدات مالية ومادية للبلدان التي أصابها الفقر والتزاع والكوارث الطبيعية من خلال عدد من مؤسسات المجتمع المدني الوطنية والدولية. إضافة إلى ذلك، أنشأت الدولة مؤخراً مكتباً لتنسيق المعونة الخيرية، وهذه الأولى من نوعها في الشرق الأوسط.

٦٣ - السيد أرغويلو (الأرجنتين): قال إن حكومته تدعم التدابير الاجتماعية الخاصة بالتنوع والمساعدة والتي تعزز التكامل الاجتماعي والتنمية البشرية، وتوفير الخدمات وتكافؤ الفرص للفئات الضعيفة، وحماية الأسرة وتعزيز منظمات المجتمع المحلي. وتعتبر الأرجنتين ملتزمة بمجتمع ديمقراطي شامل للجميع فيما يتعلق بحقوق الإنسان وهي تعترف بدور الدولة في مكافحة الاستبعاد الاجتماعي. وتعكس السياسات العامة هذا الاعتقاد.

٦٤ - وأضاف قائلاً إن شيخوخة السكان تعتبر عملية تدريجية لكنها لا تتوانى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبالقيمة المطلقة، فإن عدد الأشخاص المسنين الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة في سنة ٢٠٠٠ كان ٤١ مليون شخص؛ وسوف يزداد هذا العدد بمقدار ٥٧ مليون بحلول سنة ٢٠٢٥. وسوف تصل نسبة الأشخاص المسنين فوق ٦٠ سنة من العمر إلى أربعة أضعاف في الفترة ما بين ٢٠٠٠ و ٢٠٥٠. بيد أن المجتمع الدولي لا يخصص موارد بشرية ومالية كافية لمعالجة المسألة ولتنفيذ خطة عمل مدريد تنفيذاً كاملاً. وسوف تواصل الأرجنتين العمل مع بلدان أخرى لتعزيز الآليات الوطنية والإقليمية والدولية التي تكفل

٧٠ - وقالت إن الديناميات المستغيرة في الأسر وأدوار الجنسين تجعل من الضروري تحليل مشاركة الإناث في سوق العمل بكل دقة. فالافتقار إلى تدابير فعّالة من أجل التوفيق بين مسؤوليات العمل والأسرة يحدّ من التنمية. وينبغي أن تتعاون الدولة وجميع الجهات الفاعلة الاجتماعية على إيجاد حلول، مع التركيز على السياسات العامة لجعل العمل والحياة الأسرية متوائمين. وقالت إن اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٥٦ بشأن العاملين ذوي المسؤوليات الأسرية (١٩٨١) هي المعيار الدولي الأساسي للعمل في هذا المجال. وطالبت الدول بمنع أي شكل من التمييز ضد العاملين ذوي المسؤوليات الأسرية.

٧١ - ومضت قائلة إن دراسة نشرتها مؤخراً منظمة العمل الدولية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حلّلت التحوّل العميق في أحوال العمل والأسرة في المنطقة، وأجرت تقييماً للأطر القانونية والسياساتية القائمة وأوضحت مقترحات للسياسات العامة وتوصيات عن كيفية تعزيز توازن أفضل بين العمل والأسرة بغية ضمان المساواة بين الجنسين في العمل.

٧٢ - وقالت إن منظمة العمل الدولية سوف تنشر قريباً "حلول لمشكلة رعاية الطفل في أماكن العمل"، وهو كتاب لمعاونة مقرّري السياسات والشركاء الاجتماعيين لبناء شراكات وإيجاد حلول عملية لرعاية الطفل. وفي إطار الاستراتيجيات العالمية والقومية التي وضعتها منظمة العمل الدولية للنهوض بالهدفين ٤ و ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية، يجري إعداد مجموعة أدوات ولوازم لموارد الحماية الخاصة بالأمومة وذلك بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

الاجتماعية. ويؤدّي الحوار الاجتماعي إلى دور هام في تحديد أفضل التدابير الخاصة بإعادة الانتعاش، وسوف تساهم معايير العمل الدولية مساهمة أساسية.

٦٧ - وأضافت قائلة إن عدد الشباب العاطلين في نهاية سنة ٢٠٠٩ كان يقدر بما يتراوح بين ٧٨ و ٩٠ مليون شخص. ويدعو الميثاق العالمي للوظائف إلى اتخاذ تدابير لدعم الشباب المعرضين للمخاطر، بما في ذلك تعميم توظيف الشباب في إطارات العمل الوطني للتنمية، وخطط العمل الوطنية من أجل توظيف الشباب ومجموعات البرامج الخاصة بالتدريب، ونظم الإلحاق بالوظائف والتدابير لممارسة الشباب لأعمال الحرة.

٦٨ - ومضت قائلة إن منظمة العمل الدولية تقوم بتجميع البيانات بشأن توظيف الشباب وتحليل مدى فعالية سياسات سوق العمل وبرامجها والتعاون مع المؤسسات المتعددة الأطراف وغيرها من المؤسسات الدولية لضمان ترابط السياسات في المبادرات الوطنية التي تؤثر على توظيف الشباب. وتعمل المنظمة مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وبعض الجهات الفاعلة الوطنية لتعزيز القدرة الوطنية على معالجة مخاطر هجرة الشباب غير المنتظمة.

٦٩ - وقالت إن شيخوخة السكان في العالم تعني أن مزيداً من الناس يتقاعدون ويعيشون فترة أطول، في حين يدخل الأشخاص سوق العمل بأعداد أصغر وفي سن متأخرة، مما يشكك في استدامة نظم الضمان الاجتماعي. وقد أظهرت تشريعات محددة خاصة بالأعمار نتائج مختلطة وأنه يلزم تفكير جديد لخلق بيئة تضع الحوافز الصحيحة، وتشجّع السلوكيات الصحيحة وتسمح بالتعديل. وتقوم منظمة العمل الدولية بإعداد تقرير عن الاتجاهات الديمغرافية العالمية وقوة العمل على المستوى العالمي والتحديات الأساسية أمام نظم التوظيف والحماية الاجتماعية، مع اقتراحات تتعلق بالاستجابات لهذه السياسة.